

مفهوم التنمية: تعدد المقاربات ،التقسيمات الكبرى للعالم .

***التقديم الإشكالي :

تطور مفهوم التنمية من مفهوم التنمية الاقتصادية إلى مفهوم إلى جوانب عدة حيث إن الجوانب الاجتماعية والإنسانية ستتطور بطريقة غير مباشرة إذا تطور الاقتصاد إلى مفهوم التنمية البشرية الذي يركز على تنمية الإنسان فماهي أنواع المقاربات المستعملة في دراسة التنمية؟ وماهي التقسيمات الكبرى التي تسود العالم ؟

1 مفهوم التنمية والمقاربات المستعملة في تحديدها

--ظهر مفهوم التنمية من مفهوم التنمية الاقتصادية ثم انتقلت الى مفهوم التنمية السياسية منذ بداية الستينات ثم أصبحت تهم مجموعة من الحقول المعرفية والاجتماعية، وأخيرا ظهر مفهوم التنمية البشرية الذي يعتمد علي المقاربات الثلاث : الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية.
المعنى الشامل للمفهوم التنمية : هو مفهوم مركب يشمل البعد الاقتصادي والديموغرافي والسياسي والديني والثقافي والسوسيو ثقافي والاقتصادي.

2- التقسيمات الكبرى للعالم من خلال خريطة التنمية

أ-التقسيمات الكبرى من خلال مؤشر التنمية الاقتصادية : الناتج الداخلي الخام هو مجموع قيم الإنتاج الاقتصادي من الخيرات والخدمات في بلد معين من خلال فترة معينة ويعبر المؤشر على درجة نمو النشاط الاقتصادي .

الناتج الداخلي: يحسب مؤشر بقسمة الناتج الإجمالي الداخلي الخام على عدد السكان. حيث يلاحظ أن القارة الأوروبية والأمريكية الشمالية واليابان وأستراليا تتميز بمعدلات الدخل الفردي مرتفعة وتسمى دول الشمال، في حين ان القارة الآسيوية وأمريكا الجنوبية وشمال إفريقيا تتميز بمعدلات متوسطة ،دول وسطى ،بينما جنوب الصحراء والهند تتميز بمعدلات ضعيفة .دول فقيرة.

***ملاحظة:**الدخل الفردي للدول الغنية مرتفع جدا والدول المتوسطة تتوفر على دخل متوسط والدول الفقيرة لديها دخل ضعيف.كما يلاحظ ان الدول المنتجة للبتترول مثل شبه الجزيرة العربية تتوفر على دخل فردي مرتفع وهذا لا يعبر عن النمو الاقتصادي بل راجع للاستغلال الثروات النفطية وهو الشأن الذي يجعل المؤشر بقصور في التمييز بين الدول المتقدمة والدول الفقيرة .

ب- التقسيمات الكبرى للعالم من خلال مؤشر التنمية البشرية : مؤشر التنمية البشرية يعتمد على ثلاث معطيات : أمد الحياة متوسط ، نسبة التمدرس ،والدخل الفردي .وتعتبر الولايات المتحدة وأوروبا وأستراليا بارترفاع في مؤشر التنمية البشرية بينما روسيا و شرق أوروبا وشبه الجزيرة العربية وأمريكا الجنوبية بارترفاع متوسط أما باقي دول العالم ضعيف .

مصطلحات

التنمية : مفهوم عام يدل على التطور أو التغير الجذري الذي يطرأ في بلد معين على مختلف الميادين : اقتصاديا، اجتماعيا ، وثقافيا .
المقاربة : هي الطريقة أو التصور العام الذي على أساسه تتم معالجة أو دراسة ظاهرة أو موضوع معين .

التنمية الاقتصادية : هو التطور الذي طرا على الإنتاج الاقتصادي والذي يؤدي إلى الرفع من حجم الإنتاج الداخلي الإجمالي .

التنمية البشرية : مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى دعم قدرات الفرد وتحسين مستوى معيشته وأوضاعه الاجتماعية .

حصّة الفرد من الإنتاج من الناتج الداخلي الإجمالي : ويسمى أيضا بمعدل الدخل الفردي وهو مؤشر اقتصادي يقيس درجة التنمية الاقتصادية في بلد ما وأثرها الاجتماعي ويتم ذلك من خلال قسمة القيمة الإجمالية للناتج على عدد السكان .

دول الشمال : الدول المتقدمة وتشمل أمريكا وأوروبا الغربية واليابان وكذا استراليا وكوريا وسنغفورة .
دول الجنوب : الدول السائرة في طريق النمو والأقل نموا وتشمل باقي العالم.